معارضون أمريكيون : ترامب يتصرف كرجل أعمال

الرئيس الأمريكي عن موعد القمة التاريخية: لم يتغير

واشنطن – «وكالات» : أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إحياء آمال عقد قمة تاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بعد أن قال إن اجتماعات حول هذا الشأن «تسير بشكل جيد للغاية».

وبعد أيام من إلغائه قمة 12 يونيو في سنغافورة مع كيم، مستشهداً بـ«العداء الصريح» ليبونغ يانغ، قال ترامب للصحفيين في واشنطن في وقت متأخر من يوم السبت «ما زلنا نتطلع إلى 12 يونيو في سنغافورة، هذا لم يتغير».

وقال الرئيس إن «هناك الكثير من النوايا الحسنة» فيما يتعلق بالقمة، مضيفا أنه إذا كان من الممكن نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية «فسيكون ذلك رائعا للعالم».

وجاءت تصريحات ترامب في الوقت الذي قال فيه رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن، إن «محادثات عملية» ستعقد قريبا بين الجانبين.

وقال مون للصحفيين في العاصمة الكورية الجنوبية سول إن نجاح تلك المحادثات سيقرر ما إذا كانت قمة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ستعقد أم لا، وذلك بعد يوم واحد من عقد اجتماع مفاجئ مع كيم على الحدود بين البلدين.

وفي وقت سابق من أمس الأحد ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن كيم أكد لمون على «إرادته الثابتة» حيال عقد القمة مع ترامب.

وقال مون إن كيم أعرب مرة أخرى عن رغبته في الاجتماع مع ترامب وأكد مجددا على تعهده بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية عندما التقى الزعيمان للمرة الأولى في أبريل الماضي.

وقال الزعيم الكوري الجنوبي إن اجتماع يوم السبت قد تم بناء على طلب من كيم وإنهما اتفقا على أن القمة الكورية الشمالية – الأمريكية «شيء لا يمكننا أن نفشل فيه».

وأضاف مون، الذي التقى بترامب في وقت سابق من الأسبوع الماضي، «لكنني أعتقد أن الاجتماعات العملية والقمة في 12 يونيو ستسير بسلاسة كبيرة».

من ناحية أخرى انتقد سياسيون من المعارضة في الولايات المتحدة الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بشأن اعتذاره عن القمة المرتقبة معه، قبل أن يصرح السبت أن اجتماعه مع كيم يمكن أن يعقد وفقا لما كان مخططا له.

واعتبر البعض أن اللغة السياسية غابت عن رسالة ترامب لتصبح بمثابة رسالة بعث بها الرئيس الأمريكي إلى شريك تجاري له، وليس زعيم دولة.

وفي الواقع، اكتسب ترامب قطب العقارات في نيويورك، الوافد الجديد إلى عالم السياسة عند انتخابه في 2016، شهرة وطنية عن كتابه الذي صدر عام 1987 بعنوان «ترامب: فن إبرام الصفقات».

وكان من المقرر أن يعقد ترامب، الذي يثني على نفسه باستمرار بصفته صانع صفقات، قمة غير مسبوقة في 12 يونيو المقبل مع كيم على أمل إقناع حاكم الدولة المعزولة بالتخلي عن أسلحته النووية، لكنه شكك مؤخراً في الاجتماع وأعلن يوم الخميس الماضي عن إلغاء قمة سنغافورة في رسالة وجهها إلى كيم.

وصدّر ترامب رسالته بعبارة «عزيزي السيد الرئيس» وانتقل في رسالته ما بين الرسميات المهذبة تارة والتهديدات المستترة تارة أخرى، وبعد دقائق، قام وزير الخارجية مايك بومبيو بتلاوة الرسالة على لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في جلسة تم تحديد موعدها بشكل مسبق.

وكان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيو جيرسي روبرت مينديز، وهو ديموقراطي معارض بارز في اللجنة، قد انتقد تعامل الإدارة الأمريكية مع ما كان يمكن أن يكون اجتماعاً غير مسبوق، وخص بالانتقاد التعليقات العامة التي أدلى بها مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون الذي تم تعيينه مؤخراً، ليتحدث علانية عن «نموذج ليبيا»، حيث تخلى معمر القذافي عن برنامجه النووي في عام 2003 إلا أنه أطيح به من قبل المتمردين المدعومين من قبل الناتو في عام 2011.

وقال مينينديز «إن فن الدبلوماسية أصعب بكثير من فن إبرام الصفقات». وبينما أشاد بالجهود الدبلوماسية القوية التي يبذلها البيت الأبيض تجاه نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، لكنه أعرب عن قلقه الشديد إزاء الافتقار إلى الاستعداد المتعمق حتى قبل الموافقة على القمة التي انتهت إلى مصير سيء، والآن نرى عواقب ذلك.

ولكن ترامب عاد وترك الباب مفتوحا لإمكانية عقد القمة مع زعيم كوريا الشمالية برغم إعلانه عن إلغائها، فقد أصر أمس على أن اجتماعه مع كيم يمكن أن يعقد وفقاً لما كان مخططاً له في 12 يونيو المقبل.

وأعاد نشر مقتطفات من تقرير لصحيفة نيويورك تايمز نقلت فيه عن مسؤول بارز بالبيت الأبيض لم تكشف عن هويته وقالت إنه من المستحيل أن يتم تنظيم الاجتماع بين الطرفين في الموعد الأصلي، وكتب ترامب: «خطأ مرة أخرى، استخدموا أشخاصا حقيقيين وليس مصادر زائفة»، في انتقاد على ما يبدو للصحيفة وغيرها من وسائل الإعلام.

وقال ترامب أول أمس الجمعة إن «الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لا تزالان تتباحثان بشأن عقد قمة، وربما تعقد القمة في 12 يونيو المقبل في سنغافورة كما هو مخطط لها في الأصل»، وأضاف للصحفيين لدى مغادرته البيت الابيض لإلقاء كلمة افتتاحية بالأكاديمية البحرية الأمريكية في انابوليس بولاية ماريلاند: «نحن نتشاور معهم الآن، وسنرى ما سيحدث».

وأشار إلى أن كوريا الشمالية ترغب بشدة في المضي قدماً في عقد الاجتماع وأن الولايات المتحدة ترغب في القيام بذلك.

وفي وقت سابق من أول أمس، قالت بيونغ يانغ إنها لا تزال على استعداد للتشاور مع الولايات المتحدة، وقال نائب وزير الخارجية كيم كي جوان في بيان نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية إننا «نعبر عن استعدادنا للجلوس وجها لوجه مع الولايات المتحدة وحل القضايا في أي وقت وبأي شكل».

وأشار إلى أن هناك حاجة ملحة إلى إجراء محادثات لتسوية العلاقات العدائية الخطيرة.

وعلى تويتر، غرد ترامب في رد واضح أنه يرحب برغبة كوريا الشمالية في إجراء محادثات، وقال إنها «أنباء طيبة للغاية أن نتلقى بياناً حميمياً ومثمراً من كوريا الشمالية، سنرى قريباً إلى أين ستقود، ونأمل في ازدهار وسلام دائمين وثابتين».

وذكر وزير شؤون التوحيد بكوريا الجنوبية تشو ميونغ جيون في وقت سابق إن «سيؤول لا تزال مستعدة لتنفيذ اتفاق حول نزع الأسلحة النووية تم التوصل إليه بين قادة الكوريتين الشهر الماضي»، ووفقا لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، صرح تشو للصحفيين أن «حكومتنا ستقوم بدورها بتنفيذ إعلان بانمونجوم».

وكان كيم والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن قد أصدرا هذا الإعلان بعد اجتماعهما في 27 أبريل الماضي على الحدود بين البلدين، وتابع أن «الشمال يبدو أنه لا يزال صادقا في تنفيذ الاتفاق، وبذل الجهود في مجال نزع السلاح النووي وبناء السلام».

وكان ترامب قد ألغى القمة يوم الخميس الماضي في خطاب أرسله لكيم قائلا إنه «من غير الملائم، في هذا الوقت عقد هذا الاجتماع المخطط له منذ فترة طويلة».

وأصدر البيت الأبيض الرسالة بعد أن أعلنت كوريا الشمالية يوم الخميس الماضي أنها دمرت موقعها الوحيد المعروف للتجارب النووية وهو ما يعتبر دليلا رمزيا على التزامها بالتخلي عن برنامجها للأسلحة النووية.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عشرات الآلاف يتظاهرون ضد السياسة الليبرالية لماكرون

تظاهر عشرات الآلاف بدعوة من أحزاب يسارية ومنظمات غير حكومية ونقابات وطلاب السبت، في عدة مدن فرنسية احتجاجا على ما اعتبروه سياسة ليبرالية للرئيس إيمانويل ماكرون.

باريس – «وكالات» : تظاهر عشرات الآلاف بدعوة من أحزاب يسارية ومنظمات غير حكومية ونقابات وطلاب السبت، في عدة مدن فرنسية احتجاجا على ما اعتبروه سياسة ليبرالية للرئيس إيمانويل ماكرون.

وأبدى المتظاهرون المدعوين تحت شعار «الموجة الشعبية» عن استيائهم إزاء خطط حكومة ماكرون في خصخصة الشركات مثل شركة السكك الحديدية وتقليل موظفي القطاع العام والتغيرات في القبول بالجامعات وسياسة الهجرة.

وكشفت بيانات الاتحاد العام للعمال، أحد الداعين للمظاهرة، عن مشاركة 80 الف شخص في المظاهرة.

ومع ذلك، خفضت الشرطة ووسائل الإعلام العدد إلى 21 الفا و31 الفا و700 شخص.

وتعد هذه المظاهرة الثالثة التي تواجهها الحكومة في أقل من شهر.

وجرت احتجاجات اليوم دون حوادث خطيرة في معظم المدن الفرنسية.

وكان ماكرون قد أكد في زيارة رسمية في روسيا أنه عازم على المضي قدما في إصلاحاته الاقتصادية.

السفير الروسي في برلين يطلب الاعتذار لبلاده في قضية الجاسوس سكريبال

الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال

موسكو – «وكالات» : اعتبر السفير الروسي في ألمانيا سيرغي نيتشايف أن عودة الدبلوماسيين الذين تم طردهم على خلفية قضية العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال أمر ممكن فقط عند اعتذار بريطانيا.

وقال نيتشايف في تصريحات «إنه يتعين على البريطانيين الإقرار أن القضية برمتها كانت عبثا».

وتابع السفير الروسي في برلين: «يتعين عليهم الإعتراف أن ذلك كان خطأ كبيرا أو كذبة كبيرة، يتعين عليهم إدارة عجلة التاريخ إلى الوراء وقول: معذرة، أعزاءنا الروسيين، لقد اقترفنا خطأ».

ويذكر أنه تم العثور على سكريبال وابنته يوليا في مدينة سالزبوري البريطانية وهم فاقدي الوعي في مارس الماضي.

ويفترض المحققون البريطانيون أنه تم تسميمهم بمادة «نوفيتشوك» التي تم تطويرها قديما بالاتحاد السوفيتي. لذا تتهم لندن الكرملين بأنه العقل المدبر للهجوم، ولكن موسكو ترفض بشدة هذه الاتهامات.

وهناك 25 دولة تقريبا وكذلك حلف شمال الأطلسي «الناتو» قاموا بطرد أكثر من 140 دبلوماسيا روسيا على خلفية ذلك.

وقام الكرملين برد فعل على ذلك بطرد عدد كبير أيضا من الدبلوماسيين.

«الجهاد» تتوعد بالرد بعد قتل الاحتلال اثنين من عناصرها

استشهاد فلسطينيين بقصف إسرائيلي على رفح

الأراضي المحتلة – «وكالات» : استشهد فلسطينيان، وأصيب آخر بجروح خطيرة، في قصف مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، بعدة قذائف مواقع وأراضي زراعية بين مدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة.

وذكرت وكالة وفا الرسمية بأن مدفعية الاحتلال أطلقت قذيفتين على الأقل صوب موقع قرب معبر «صوفا» بين مدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد الشابين حسين سمير العمور(25عاما)، وعبد الحليم عبد الكريم الناقة (28عاما)، إضافة إلى تدمير الموقع بالكامل.

وأشارت إلى أن دوي انفجارات سمع شرق رفح وخان يونس، تبين أنه ناجم عن تفجير عبوات مزروعة قرب السياج الحدودي، لدى مرور دوريات عسكرية إسرائيلية، أعقبه إطلاق مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب الموقع.

كما قصفت مدفعية الاحتلال بقذيفتين موقعاً شرق مدينة دير البلح وسط القطاع، وألحقت به أضراراً جسيمة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين القاطنين بالقرب من المكان.

وكان الطيران الحربي قصف موقعين غرب مدينتي رفح وخان يونس، بستة صواريخ، في ساعة متأخرة الليلة الماضية، وألحق دماراً بهما، دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

وزعم جيش الاحتلال أن القصف جاء رداً على اختراق مجموعة من الشبان للسياج الحدودي شرق مخيم المغازي وسط القطاع، وإشعالهم النيران في نقاط عسكرية لقناصة الاحتلال.

كما شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي يوم السبت، غارات على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية، أن الغارات استهدفت موقعي تدريب يتبعان لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في جنوب قطاع غزة، ما خلف أضراراً مادية.

وجاءت الغارات بعد ساعات من إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي رصد 4 أشخاص اجتازوا السياج الأمني جنوب قطاع غزة، وإشعالهم إطاراً مطاطياً ومن ثم عودتهم إلى القطاع.

وفي وقت سابق السبت، أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن وفاة فلسطيني يبلغ من العمر (41 عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي في رأسه قبل أيام شرق غزة.

وبوفاته ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء مسيرات العودة الشعبية على حدود قطاع غزة في 30 مارس الماضي إلى 116 فلسطينيا، أغلبهم بالرصاص، ومن بين إجمالي الشهداء 13 طفلا دون سن الـ18 عاما، ومسعف.

من ناحية أخرى أكدت وزارة الإعلام الفلسطينية أن محاولات كنيست الاحتلال لما اسمته «قانون حظر تصوير الجنود» إمعانا في العنصرية، وشرعنة للإرهاب، وتشجيعا لجنود إسرائيل على القتل والعدوان، ومحاولة لحمايتهم من الملاحقة القضائية الدولية.

وأشارت إلى أن تصاعد ملاحقة الاحتلال للصحافيين، والحرب على المؤسسات الإعلامية، تهدف عمليا لتشجيع الجنود على القتل بأبناء شعبنا، واستسهال الضغط على الزناد، وتنفيذ فظائع وحشية.

واعتبرت الوزارة القانون العنصري المطروح مكافأة للمتورطين في دماء أبناء شعبنا، ودعوة لتقليد الجندي البنور أزرايا، قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف بدم بارد بعد إصابته، كما يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن الدولي (2222) الداعي لتوفير حماية للصحافيين والرافض لمنع إفلاتهم من العقاب.

وحثت الوزارة الاتحاد الدولي للصحافيين على التحرك لدى برلمان العالم الحر لمنع هذا القانون الدموي، الذي يشرعن الجرائم لجنود الاحتلال بحق أبناء شعبنا، ويسعى لتوفير الغطاء والحماية لهم من العدالة الدولية.

وجددت التأكيد أن تبرير الاحتلال لمناقشة القانون، والادعاء بأن الصحافيين «يؤثرون سلباً على معنويات الجنود، وفرض عقوبة 10 سنوات عليهم، ومنع بث الصور في وسائل الإعلام التقليدية أو نشرها عبر مواقع الإعلام الاجتماعي، تثبت أن برلمان إسرائيل وقوانينها وقادة جيشها يمنحون الجنود رخصة لتكرار جرائم قتل الصحافيين، ويطلقون اليد لتنفيذ المجازر، وانتهاك أبسط حقوق الإنسان.

من جهة أخرى توعدت حركة «الجهاد» الإسلامي، أمس الأحد، بالرد على التصعيد الإسرائيلي الأخير، بعد قتل جيش الاحتلال اثنين من عناصرها في قصف مدفعي جنوب قطاع غزة.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي لحركة «الجهاد» داوود شهاب: «نحن نعرف كيف نرد على هذا التصعيد العدواني الخطير، هذا حقنا ولن نتخلى أبدا عن حقنا وواجبنا تجاه دماء الشهداء التي تسفكها إسرائيل بشكل عدواني».

وأضاف شهاب «نحن نعرف ما الذي علينا أن نفعله حتى نتذكر الارهاب الصهيوني بأن دماء شعبنا ليست رخيصة».

وكانت مدفعية الاحتلال قصفت مرصدا لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، مما أدى لاستشهاد عنصرين، وإصابة آخر بجراح خطرة.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة «إن استمرار قصف الاحتلال لمواقع المقاومة واستهداف الصيادين والشعب الفلسطيني بهدف لخلط الأوراق وحرف الأنظار عن مسيرات العودة التي عجز بكل الطرق لإيقافها».

وأضاف أبو ظريفة «على الاحتلال أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التطور الخطير الذي إذا استمر سيدفع ثمنه باهظا».

عناصر الاحتلال يعتدون على الصحافيين

تركيا تدين مسيرة مؤيدة للأكراد في ألمانيا

أنقرة – «وكالات» : أدانت وزارة الخارجية التركية قراراً لألمانيا، بالسماح بتنظيم مسيرة مؤيدة للأكراد في مدينة كولونيا غربي البلاد، ووصفتها بـ«الكيل بمكيالين»، بسبب حظر سابق على تنظيم الحزب الحاكم حملة في ألمانيا.

وقالت الوزارة في موقعها عبر الإنترنت: «هذا النهج ذو الوجهين، الذي نديته بقوة، لا يتوافق مع الديمقراطية أو الحرب على الإرهاب أو توقعات بشأن التطبيع في العلاقات التركية الألمانية».

وتشير السلطات الألمانية إلى أن المظاهرة التي سمحت للأكراد بتنظيمها بعد ظهر اليوم في كولونيا كانت احتجاجاً على العملية العسكرية التركية في شمال سوريا.

وأضافت السلطات أن السياسيين اللذين تم حظر ظهورهما في المظاهرة اليوم ينتميان إلى حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان في تجمع انتخابي في شرق تركيا بمحافظة إيرزورم: «الحكومات في أوروبا التي تسمح لحزب الشعوب الديمقراطي، وهي المرشح الأول لمنظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية ووحدات حماية الشعب الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، لن تعطي لحزب العدالة والتنمية مقعداً في القاعات الموجودة هناك».